Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالعبقرى هو الشخص الذى يقدم إلى الإنسانية انتصارا فى اتجاه ما لم تحرز مثله الغالبية العظمى من أبناء المجتمع. ومعنى ذلك أن العبقرى بحكم تعريفي هذا، ظاهرة نادرة فى الحياة، فهل يمكن دراسة العبقرية علميا وخضوعها للمنهج العلمي؟ (وليس بالضرورى أن يكون دارس العبقرية عبقريا ولكنه يتميز بأنه يستخدم المنهج العلمي).

ونحن قادرون على دراسة أمور كثيرة سواء جماعية أو فردية. نقيس الذكاء والميول والسمات الشخصية والتطرف والوجدانية، ونقوم بعمل «بروفيل» الشخصيات واتجاهاتها.. وكذلك نستطيع دراسة أمور جماعية كالتعاون والتضامن والروح المعنوية. وقياس كل ذلك موضوعيا باختبارات خاصة.

وعلى حين بدأت دراسة العبقرية دراسة موضوعية منهجية بعد الحرب العالمية الأولى، بدأت دراسة العبقرية وعلاقاتها بالفن بعد الحرب العالمية الثانية. ونستطيع القول بأن أى عبقرى هو إنسان عادى، لكنه يختلف عن غيره فى درجة الميول والإبداع وليس فى النوع (وليس بالضرورة أن يكون أشعث الشعر غريب المظهر).

وثمة رأيان فى تكوين العبقري:

١ ـ إما أنه ملهم عن طريق قوى غريبة.

٢ ـ وإما أنه غير طبيعى أو مجنون.

ولقد اهتم أفلاطون بدراسة العبقرية، وكان له رأى ساقه فى جملة